- الحديث السادس : قال عليه السلام : .

؟ ؟ ؟ ؟ .

أهل مملكته أه .

أخل .

- " لا خصاء في الإسلام ولا كنيسة " .

قلت : أخرجه البيهقي في " سننه " عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " لا خصاء في الإسلام ولا بنيان كنيسة " وضعفه وروى أبو عبيد القاسم بن سلام (1) حدثنا عبد ا بن صالح ثنا الليث بن سعد حدثني توبة بن التمر الحضرمي قاضي مصر عمن أخبره عن النبي صلى ا عليه وسلّم قال : " لا خصاء في الإسلام ولا كنيسة " انتهى : وحدثني أبو الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال : قال عمر بن الخطاب : لا كنيسة في الإسلام ولا خصاء انتهى . وروى ابن عدي في " الكامل " حدثنا الحسين بن سفيان ثنا محمد بن جامع ثنا سعيد بن عبد الجبار عن أبي المهدي سعيد ابن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " لاتبنى كنيسة في الإسلام ولا يبنى ما خرب منها " انتهى . ومن جهة ابن عدي ذكره عبد الحق في " أحكامه " وأعله تبعا لابن عدي بسعيد بن سنان قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ وأسند تضعيفه عن أحمد وابن معين قال ابن القطان في " كتابه " : وفيه من الضعفاء غير سعيد محمد بن جامع (2) أبو عبد ا العطار قال أبو زرعة : ليس بصدوق وامتنع أبو حاتم من الرواية عنه وسعيد بن عبد الجبار أيضا ضعيف بل متروك حكى البخاري أن جرير بن عبد الحميد كان يكذبه فلعل العلة غير سعيد بن سنان وا أعلم انتهى كلامه . قال عبد الحق : وأبو المهدي كان رجلا صالحا لكن حديثه ضعيف لا يحتج به انتهى .

. _____

(1) ذكره في " كتاب الأموال " ص 94 .

(2) راجع ترجمته في " اللسان " ص 98 - ج 5